Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الثابت) الحالة الاعرابية نصب (المصـــدر)

(المتغير) المعنى الوظيفى (٤٢٧)
حال وقع فيه الأمر
موقوع فيـــه الأمر

ولكن ليس كل مصدر صالحا لهذه الوظيفة لأن الموضع موضع مشتق ، يقول : « وليس كل مصدر وان كان فى القياس مثل ما مضى من هذا البـــاب يوضع هذا الموضع ، لأن المصدر ههنا فى موضع فاعل اذا كان حالا » (٤٢٨) ويجرى هذا على الأسماء التى جعلت مصدرا ، مثل : مررت بهم وحدهم ، ومررت بهم قضهم بقضيضهم ٠

فالنصب هنا على أن هذا التركيب المنطوق يناظر تركيبا آخر غير منطوق، أو ما يطلق عليه « تمثيل ، وان لم يتكلم به » ٠

فهو كقولك افردتهم افرادا ٠ فهذا تمثيل ، ولكنه لم يستعمل فى الكلام٠ ومررت بهم انقضاضا ٠ فهذا تمثيل وان لم يتكلم به (٤٢٩) ٠

ويضيف الى الأسماء المضاف الأسماء المعرفة فى الحمل على المصدر ، مثـــل قولهـــم :

مررت بهـــم الجمـــاء الغفيـــر ٠

فادخال الألف واللام هنا فى كلامهم على نية مالا تدخله الألف واللام ، ومن ثم يقابل :

مررت بهم قاطبة / طـــرا (٤٣٠) ٠

---

(٤٢٧) يحدد د٠ تمام حسان مفهومه فى باب تعدد المعنى الوظيفى للمبنى الواحد، فيقول : « فالمبنى الصرفى الواحد صالح لان يعبر عن أكثر من معنى واحد مادام غير متحقق بعلامة ما فى سياق ما ، فاذا تحقق المعنى بعلامة أصبح نصا فى معنى واحد بعينه تحدده القراءن اللفظية والمعنوية والحالية على السواء ٠ اللغة العربية معناها ومبناها ، ص ١٦٣ ٠

(٤٢٨) الكتاب ١ / ٢٧٠ ٠

(٤٢٩) الكتاب ١ / ٣٧٣ ، ٣٧٥ ٠

(٤٣٠) الكتاب ١ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ ٠